

علائي بالروح والريحانة ليس سميها هاهنا
فيا باي تلك الرثا والملاعبا زمانه الاصمى فيقول
وحررت اذبال البطالة ساجدا ودرت فلم احضر الغيور المرافيا
خرايد كالا فاس بيضا رباربا ذوات يهوى قدرا نومة واحتصابه
قوله فيا باي تلك معناه اذ في تلك الديار والملاعب ونصب الربا والملاعب
بوقع الغل المصغر وهو اقدى الربا باي واليه جمع ربه وهو ضم الباء
ربا وبالالف وفتح الراء وربا وهضم الراء والالف وقيل في قوله الى
ربوة ذات قرار ومعينه قيل هي ارضه فسطحه وبها مقادير الانبياء
عليهم السلام وقيل هي حمة معة وقيل بيت المقدس والله اعلم . قال
السامعي واخر السلام على الربوع فلا اقل صنى السلام للملاعب
جميع ملعب . قال السامعي

يا سعد فاسد خاله بوقفه تكيه رسوما اقتربت وملاعبا
وقدر سمي منه هذا . واما قوله زمانه الصنبا فيقول حررت الكواعب الزمان
معروف وهو منصوب على الظرف ويجوز انه يكون مرفوعا على الابتداء
قال السامعي القبيح
فما نك من ذكرى عيب وعرفانه ورسم عفت آياته منذ ان مانه
والصبي معروف وهو ابا الصغرى قال الشاعر

قال غيره

عنيناه عمرا الصباية والصبي . كل رعيم الرن احقر رادح

قال غيره

وصنوه رعد القدم خلفه الحنا . صيوت البوا والصنبا الى ما منع
قوله حررت الكواعب فمعناه بالسر والحمية يقول سحرنا فله كلامه
اي حذمتنا قال الله تعالى انما انت من الحجر اي من الخرد عبيد وقيل
منه المخلج وقيل في قوله تعالى فاني سحر ويداى منه ابه جذعونه وفي قوله
الارجل كسورا اي حذرتا لادم السحر جذعه وحيلة . قال امرؤ القيس
ارانا مرضعيه لامر عيب وفتخر بالطعام وبالشراب
اي جعلوا كذبح والساحر كانه في قوم من عباده العالم قال الله تعالى يا بوا
الساحر اذ لم يظنوا بعبودية الساحر من زمانهم وقيل وتعلم رجل
بينه يدى ابه عياست ايضا حقة قال هو السحر الحلال وقوله حررت
الكواعب اي حذمتونه حذمتي وجمال وسماي في زمانه الصبا والله
اعلم . والكواعب النساء اللواتي قد كعب لديونهن وقد عرفن هذا
القول فيه ولا يحتاج عليه . واما قوله وحررت اذبال البطالة
ساجدا فخررت وحررت بالتخفيف والتثقل كله بمعنى واحد

